لان العلم   الجوزاء هي برج من البروج الفلكية   من انتطق اي ماخوذ منه
وقوله اي شد النطاق اي المنطقة بوسطه صفة وعلتها رؤية النطاق اي
الحالة الشبيهة به وقوله غير ممكنة اي لان النية لا تكون الا من العاقل كما تقدم
وفيه بحث اي فيما قاله في الايضاح   لانه مفهوم هذا الكلام اي البيت
اي ما يفهم منه بحسب الاستعمال اللغوي وثم فيقال ان في هذا البحث اعتراضا
باصطلاح على اصطلاح المص   علة لرؤية الخ اي على قاعدة اللغة   كما
تقال الخ تنظير من جهة ان الاول علة والثاني معلول   وهذه اي رؤية
الحالة الشبيهة بانتطاق المنطق صفة الخ   فيكون من الضرب الاول
وهو الصفة الثابتة اي لا من الضرب الرابع   وما قيل الخ حاصله انه
جواب عن المص برد قول المعترض فيكون من الضرب الاول وحاصله ان
يجعل البيت على قاعدة اللغة ويكون من هذا الضرب بان يراد بالانتطاق
الحقيقي لا الحالة الشبيهة به ولا شك ان رؤيته بالجوزاء غير ثابتة   انه
اي الشاهد وقوله اراد ان الانتطاق اي الحقيقي   فهو مع انه الخ رد لما قيل
من وجهين الاول مخالفته لما في الايضاح والثاني ان المراد بالانتطاق
الحالة الشبيهة به لا الحقيقي كما ذكره هذا القايل   مخالف لصريح كلام المص
في الايضاح اذ كلامه صريح في ان المعلل نية الخدمة والعلة رؤية الانتطاق
لا العكس كما ذكره هذا القايل   لان حديث انتطاق الجوزاء الاضافة للبيان
ثابت بل محسوس اي فلا يكون من هذا الضرب   والاقرب الخ
هنا يوافق ما في الايضاح لا مخالف له كما هو ظاهر   بانتفا الثاني هو
عدم رؤية الانتطاق وانتفاوه يكون برؤية الانتطاق لان نفي النفي
اثبات وقوله على انتفا الاول وهو عدم نية الجوزاء خدمته وانتفاوه
يكون بنيتها خدمته لان نفي النفي اثبات   على انتفا الاول اي على العلم
به   فيكون الانتطاق اي المجازي علة الخ وعبارة المطول فيكون رؤية
ما على الجوزاء من هيئة الانتطاق علة له اه   اي دليلا علة تفسير
لقوله علة   مع انه اي كون نية الجوزاء الخدمة   ما ينبغي عليه الشك اي
تعليل بنفي الخ   لان فيه اي في حسن التعليل ادعا اي لتحقق العلة
وقوله واصلا الخ اي على ادعا التحقق   كقوله اي كقول ابي تمام اه مطول

الفراي

الفراي البيض لان البيض اكثرهم من السود   غنين اي دفن
اي تحت الربى اي في البيت الذي قبله وهو قوله
ربى شفعت ريح الصبا بينها   الى المزن حتى جادها وهو هامع
يعني ساقت الريح المزن اليها وجادها من الجود وهو المطر العظيم القطر والها
مع السايل اه مطول قال الفنري الربى جمع ربوة وهو التل المرتفع من
الارض وشفعت ان كانت الرواية على صيغة المبني للمفعول فهو من الشفع
بمعنى الضم وان كان على صيغة المبني للفاعل فالظاهر انه من الشفاعة
بمعناها المتعارف والنسيم يطلق على نفس الريح ويطلق على هبوبها لانه
مصدر في الاصل وهو المراد هنا والمزن جمع مزنة وهي السحاب الابيض والضمير
في جادها للربى والسحاب يطلق على الواحد والجمع وهو المراد في البيت الاول
لقرينة الوصف بالجمع اه وقوله جمع ربوة مثلثة الرا كما في سم   الاصل ترقا بالهمز
الخ اعلم ان رقي يرقى كعلم يعلم ورهي يرهي معناه صعد واما رقا بالهمز يرقا فمعناه
سكن يسكن كما هنا   فخففت اي الهمزة المضمومة بقلبها الفا على غير قياس لان
الهمزة تبدل الفا بشرط سكونها   على سبيل الشك فكانه يقول اوجب لي بكاها
الدايم الشك في ان سبب ذلك تغيبها حبيب تحت الربى ولا يخفى ما في تسمية نزول
المطر بكا من لطف التجوز وبه حسن التعليل اه ع ق فهي اي السحاب تبكي عليها اي
تنزل دموعها على الربا لاجل الحبيب الذي تحتها   التفريع بالعين المهملة وهو
في اللغة جعل الشيء فرعا لغيره وقد روي بالغين المعجمة وهو الافاضة والصب فوجه
تسميته هذا القسم بذلك على هذه الرواية هو ان المتكلم قد فرغ الحكم اي من المتعلق
الاول الى الثاني اه فنري   لمتعلق امر اي لمنسوب لامر فالمراد بالتعلق
النسبة والارتباط ومصدوق الامر في البيت المخاطبون المضاف لهم الدما ومتعلقه
الدعا وقوله حكم اي محكوم به كالشفا ولا يضر اختلاف متعلقه لاتحاد جنس الحكم وقوله
لمتعلق له اخر كالاحلام اي لمتعلق كاين له وصفة المتعلق   على وجه يشعر
بالتفريع اي تفريع الثاني على الاول والمراد بتفريعه عليه كونه ناشيا ذكره عن ذكر
الاول حيث جعل الاول وسيلة اليه حتى ان الثاني في قصد المتكلم لا يستقر عن ذكر
الاول اي فلا بد ان يكون اثبات الحكم للثاني على وجه التفريع عن اثباته للاول
وليس المراد التفريع في الوجود وقال الفنري اراد بالتفريع التعقيب الصوري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)